

هل يجوز نداء الله في الدعاء بقول : إلهي و سيدي ؟



الجواب :

” السيد ” من أسماء الله الحسنی ، كما ثبت في السنة النبوية الصحيحة ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ: ” انطلقتُ في وفدِ بني عامرٍ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقلنا: أنتَ سيِّدُنا. فقال: (السَّيِّدُ الله) ” .

رواه الإمام أحمد وصحَّحه الشيخ الألباني ومعناه : المالك ، والمولى ، والرب ” .

فإذا ثبت أن السيد من أسماء الله ، فالدعاء به : جائز ، لا حرج فيه ، لقول الله تعالى : (وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا) (الأعراف/ 180).

وقد كره بعض أهل العلم – كالإمام مالك – دعاء الله بقول : يا سيدي ، أو



سيدي ، وذلك – والله أعلم – لأن هذا الاسم لم يثبت عنده أنه من أسماء الله الحسنى .

قال ابن رشد : ” وإنما كره مالك الدعاء بـ (يا سيدي ، يا حنان) ، وبما أشبه ذلك من الأسماء؛ لاختلاف أهل العلم في جواز تسميته بها ، إذ لم ترد في القرآن ، ولا في السنن المتواترة ، ولا أجمعت الأمة على جواز تسميته بها” انتهى من “البيان والتحصيل” (17/423).